

تفسير البغوي

ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ

(ثاني عطفه) أي متبخترا لتكبره وقال مجاهد ، وقتادة : لاوي عنقه قال عطية ، وابن

زيد : معرضا عما يدعى إليه تكبرا وقال ابن جريج : يعرض عن الحق تكبرا والعطف :

الجانب وعطفا الرجل جانباه عن يمين وشمال وهو الموضع الذي يعطفه الإنسان أي يلويه

ويميله عند الإعراض عن الشيء نظيره قوله تعالى : (وإذا تتلى عليه آياتنا ولي مستكبرا) (

لقمان 7) ، وقال تعالى (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوأرءوسهم) (

المنافقون 5) . (ليضل عن سبيل الله) عن دين الله (له في الدنيا خزي) عذاب

وهوان وهو القتل ببدر فقتل النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط يوم بدر صبيرا (ونذيقه

يوم القيامة عذاب الحريق)